

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرٌ قَوِّمُهُ ... فَمُتُّنِ عَلَيْهِمْ أَوْ مُذَرِّ<sup>١</sup>  
فَزَائِدُ ... .

... أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : كَانَ فِي ذَرَى فُلَانٍ : فِي  
دَفْنِهِ وَطَلَاهُ وَيُقَالُ : اسْتَذَرَّ بِهِذِهِ الشَّجَرَةَ أَيِ كُنْ فِي دَفْنِهَا  
وَطَلَاهَا وَدَفْنُهَا يُسَمَّى الذَّرَارَ مَقْصُورًا وَنَشَدْنَا [ عَمْرُو ] لِمَتَمِيمٍ :  
لَدَيْهِ لَأَنْضَاءَ الْخَصَاصِ مَوَارِدُ ... بِأَذْرَائِهَا يَا وَي الصَّرِيكَ  
الْمُعَصَّبُ ... .

يَعْنِي لَدَيْهِ : لَدَى عُنْمَانٍ بَيْنَ عَقَّانٍ . لَأَنْضَاءَ : الْوَاحِدُ نِضْوٌ  
وَالْخَصَاصُ : الْفَقِيرُ . مَوَارِدُ : يَرْدُونَ عَلَيْهِ بِأَذْرَائِهَا مَا اسْتَتَرَتْ  
بِهِ . يَا وَي الصَّرِيكَ : الْفَقِيرُ وَالْمُعَصَّبُ : السَّذَى يَشْدُ بِطَنْهِ مِنْ  
الْجُوعِ .

وَيُقَالُ : ذَرَا نَابُ الْجَمَلِ يَذَرِي ذَرْوًا . إِذَا انْكَسَرَ . وَقَالَ  
أَوْسٌ : ... وَإِنْ مَقْرَمٌ مِنْ ذَرَا حَدٌّ نَابِيهِ ... تَخَمَّطَ فَيَنْبَا نَابُ  
آخَرَ مَقْرَمٍ ... .

قوله : فِي الذَّرَّةِ صَدَقَةُ الذَّرَّةِ : حَبٌّ يُؤْكَلُ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ ذُرَّةٌ  
... وَيُقَالُ : ذَرَّ قَرْنُ الشَّيْءِ . وَالذَّرُورُ : أَوْسَلُ طُلُوعِهَا .  
وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الذَّرُورُ : طُلُوعُ الشَّيْءِ وَأَنْشَدَنَا :  
... فَحَطَّ فِي عِلَاقِي وَفِي مَكُورٍ ... بَيْنَ تَوَارِي الشَّيْءِ وَالذَّرُورِ